

دور القيادة التحويلية في
تحسين جودة العملية التعليمية
التربوية في الجامعات الأردنية
من وجهة نظر أعضاء هيئة
التدريس

Prepared by

لوجين غوانمة



بإشراف الدكتور: مرفت محمد
في المساق: مهارات بحثيه ١

Chapter
01

الدراسة الأولى

هدفت هذه الدراسة التي أجرتها الباحثة منتهى محمد الخالدي عام 2014 إلى التعرف على دور القيادة التحويلية في تحسين جودة العملية التعليمية والتربوية في الجامعات الأردنية، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة كما هي على أرض الواقع وجمع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج. وتكوّنت عينة الدراسة من (356) فردًا، شملت (277) عضو هيئة تدريس و(79) إداريًا من عدة كليات جامعية، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية. اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة التي تضمنت مجموعة من الفقرات التي تقيس أبعاد القيادة التحويلية، وهي التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والتحفيز الفكري، والاعتبار الفردي. وقد قامت الباحثة بتطبيق الأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها، ثم جمعت البيانات وقامت بتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج أن المتوسط العام لممارسة القيادة التحويلية من وجهة نظر المشاركين كان مرتفعًا وبلغ (3.85) من أصل (5)، مما يدل على أن القادة الأكاديميين يمارسون القيادة التحويلية بدرجة كبيرة. كما بيّنت النتائج أن أعلى بُعد تم تحقيقه هو بُعد التأثير المثالي بمتوسط (3.94)، في حين جاء بُعد التحفيز الفكري في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.77). وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس أو المسمى الوظيفي، بينما وُجدت فروق تبعًا لمتغير الكلية والخبرة في بعض الأبعاد، حيث كانت الفروق لصالح الكليات العلمية ولصالح ذوي الخبرة الأطول.



القيادة التحويلية لدى القادة
الأكاديميين في الجامعات الأردنية
الرسمية وعلاقتها بتمكين أعضاء
هيئة التدريس



Chapter
02

الدراسة الثانية

أجرت هذه الدراسة الباحثان هناء الرقاد وعزيزة أبو دية عام 2012 بهدف التعرف على مستوى ممارسة القيادة التحويلية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية الرسمية، ودراسة العلاقة بين هذه الممارسة ومستوى تمكين أعضاء هيئة التدريس. اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يسمح بدراسة طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ووصف درجة وجود هذه العلاقة واتجاهها. شملت الدراسة مجتمع القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات أردنية رسمية هي: الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة مؤتة. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (288) قائدًا أكاديميًا و(773) عضو هيئة تدريس. ولجمع البيانات، استخدمت الباحثتان استباننتين: الأولى لقياس مستوى القيادة التحويلية، والثانية لقياس مستوى التمكين لدى أعضاء هيئة التدريس.



الدراسة الثانية

بعد جمع البيانات، تم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتضمنت التحليلات استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط واختبار (t) وتحليل التباين. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة التحويلية لدى القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية كانت مرتفعة بشكل عام، مما يشير إلى وعي القادة الأكاديميين بأهمية هذا النمط القيادي في البيئة الجامعية. كما أظهرت النتائج أن مستوى تمكين أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، حيث تباينت مستويات التمكين بين أبعاده المختلفة. وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين مستوى ممارسة القيادة التحويلية ومستوى تمكين أعضاء هيئة التدريس، أي أنه كلما زاد مستوى ممارسة القيادة التحويلية زاد مستوى التمكين. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز برامج التدريب والتطوير للقادة الأكاديميين بما يساهم في رفع مستوى التمكين لدى أعضاء هيئة التدريس، مما ينعكس إيجاباً على جودة العملية التعليمية في الجامعات الأردنية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

